

رأي السكان حول تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في مناطقهم
رؤية نظرية

The residents' opinion on the impact of tourism on social
development in their areas

م.د. نور جواد عبد الله

وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات

Dr. Noor Jawad Abdullah

Ministry of Education / Al-Zayzafoon Secondary School for Girls

noor.alhilfy86@gmail.com

المستخلص

كما يتضح من البحث أن السياحة لها تأثيرات إيجابية على الهوية الثقافية للمدينة، مع زيادة الوعي بالتاريخ والموروثات الدينية. لكن، من جانب آخر، يجب معالجة تحديات مثل التلوث البيئي والازدحام المروحي، فضلاً عن الحاجة لتحسين البنية التحتية بشكل مستدام. في الختام، يوصي البحث بوضع استراتيجيات سياحية تركز على التنمية المستدامة لضمان تحقيق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية دون التأثير السلبي على البيئة والمجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: السياحة الدينية، التنمية الاجتماعية، كربلاء، الاقتصاد المحلي، الثقافة المحلية

Abstract

This research reviews the impact of tourism on social development in the city of Karbala, focusing on religious tourism as a key driver of the local economy. Karbala is one of the most important religious cities in Iraq, attracting millions of visitors annually, which significantly contributes to improving personal income and providing job opportunities in various sectors such as hotels, restaurants, transportation, and handicrafts. The tourism sector also enhances the city's infrastructure, including roads, transportation, and the provision of basic public services like water, electricity, and sewage.

يستعرض هذا البحث تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في مدينة كربلاء، مع التركيز على السياحة الدينية كمحرك رئيسي للاقتصاد المحلي. تعد كربلاء واحدة من أهم المدن الدينية في العراق، حيث تستقطب ملايين الزوار سنوياً، مما يساهم بشكل كبير في تحسين الدخل الشخصي وتوفير فرص العمل في قطاعات متنوعة مثل الفنادق، المطاعم، النقل، والصناعات الحرفية. كما يعزز القطاع السياحي البنية التحتية للمدينة، مثل الطرق والمواصلات، إضافة إلى توفير الخدمات العامة الأساسية من مياه وكهرباء وصرف صحي. رغم الفوائد الاقتصادية الكبيرة، تواجه كربلاء تحديات تتعلق بالازدحام السكاني، حيث تزداد كثافة السكان بشكل كبير خلال مواسم الزيارات الدينية، ما يؤدي إلى ضغط على الخدمات العامة والمرافق. كما يعاني القطاع البيئي من آثار سلبية نتيجة للزيادة المستمرة في أعداد السياح، بما في ذلك التدهور البيئي وتزايد الضغط على الموارد الطبيعية. في الوقت ذاته، أظهرت النتائج أن السياحة تساهم بشكل إيجابي في تعزيز الثقافة المحلية والحفاظ على التراث، حيث يرى معظم السكان أن السياحة تساعد في تعزيز فهم الزوار لثقافة كربلاء.

Despite the substantial economic benefits, Karbala faces challenges related to population congestion, as the population density significantly increases during religious pilgrimage seasons, leading to pressure on public services and facilities. The environmental sector also suffers from negative impacts due to the continuous rise in tourist numbers, including environmental degradation and increased pressure on natural resources. At the same time, the results showed that tourism contributes positively to enhancing local culture and preserving heritage, as most residents believe that tourism helps visitors better understand Karbala's culture.

The research also reveals that tourism has positive effects on the city's cultural identity, with increased awareness of history and religious heritage. However, challenges such as environmental pollution, traffic congestion, and the need for sustainable infrastructure improvements must be addressed. In conclusion, the study recommends developing tourism strategies focused on sustainable development to ensure that economic and social benefits are achieved without negatively impacting the environment and local community.

Keywords: Religious tourism, social development, Karbala, local economy, local culture.

المقدمة:

تعد السياحة من أبرز القطاعات الاقتصادية التي تسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول. في العراق، ورغم الظروف الصعبة التي مر بها البلد خلال السنوات الماضية، إلا أن السياحة، ولا سيما السياحة الدينية، لا تزال تمثل أحد الأعمدة المهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني وتطوير المجتمع. واحدة من أبرز المدن السياحية في العراق هي مدينة كربلاء، التي تستقطب الملايين من الزوار سنوياً بفضل موقعها الديني

والتاريخي المهم. ففي هذه المدينة، تقع مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه الإمام العباس (عليه السلام)، مما يجعلها وجهة رئيسية للمسلمين، خاصة في مناسبات الزيارات الدينية مثل زيارة الأربعين. في هذا البحث، تم دراسة تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في كربلاء وكيف يمكن أن تساهم في تحسين جودة حياة السكان المحليين وتحقيق التنمية المستدامة (١، ص ٢٠).

تعتبر السياحة من الأنشطة التي تشمل انتقال الأفراد إلى وجهات مختلفة عن أماكن إقامتهم المعتادة بغرض الاستمتاع أو التعلم أو الزيارة. أما التنمية الاجتماعية فهي عملية تهدف إلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، بما في ذلك تحسين مستوى التعليم، الصحة، توفير فرص العمل، وتقوية البنية التحتية. في هذا السياق، يمكن للسياحة أن تكون محركاً قوياً لتحقيق التنمية الاجتماعية من خلال توفير فرص العمل، تحسين المرافق العامة، تعزيز الثقافة المحلية، وتحفيز التعليم والابتكار (٢، ص ١١٠).

السياحة تساهم في التنمية الاجتماعية بطرق متعددة، حيث أنها تخلق فرص عمل في قطاعات متنوعة مثل الفنادق، النقل، السياحة الترفيهية، والضيافة. كما أن السياحة تساهم في تحسين البنية التحتية للمدينة، مثل بناء الطرق والمرافق العامة، مما ينعكس إيجابياً على حياة السكان المحليين. كذلك، السياحة تساهم في تعزيز الوعي الثقافي بين السكان والزوار، حيث تتيح فرصة للتبادل الثقافي وتعميق الفهم المتبادل بين الناس من مختلف الثقافات (٣، ص ٢٩٨).

مدينة كربلاء تعد واحدة من المدن الأكثر شهرة في العراق وأكثرها زيارة على المستوى الإقليمي والعالمي، خصوصاً من قبل المسلمين الشيعة. هذه المدينة ليست فقط مركزاً دينياً بل تعد أيضاً من الوجهات السياحية الكبرى في العراق. كربلاء تقع جنوب غرب بغداد وتستقطب الملايين من الزوار خلال المناسبات الدينية، خصوصاً في زيارة الأربعين التي تشهد تدفقاً ضخماً للسياح من مختلف أنحاء العالم (٤، ص ٢٢٠). تعتبر مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه الإمام العباس (عليه السلام) من المعالم الرئيسية التي تجذب الزوار. إلى جانب هذه المراكز المقدسة، توجد العديد من المعالم الدينية والثقافية مثل المساجد التاريخية، المتاحف، والحدائق العامة، التي تعزز من مكانة المدينة كموقع سياحي هام. على الرغم من التحديات الأمنية التي تواجه البلاد، فإن السياحة في كربلاء تواصل ازدهارها وتلعب دوراً كبيراً في تعزيز الاقتصاد المحلي ورفع مستوى التنمية الاجتماعية (٥، ص ١٢).

تساهم السياحة في كربلاء بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد المحلي. فالسياحة الدينية، خاصة في موسم الزيارات الكبيرة مثل زيارة الأريعين، تؤدي إلى زيادة النشاط الاقتصادي في المدينة. هذا النشاط يشمل قطاع الضيافة من فنادق ومطاعم، حيث يقوم الزوار بإنفاق الأموال على الإقامة والطعام والشراء من الأسواق المحلية. بالإضافة إلى ذلك، يساهم قطاع النقل في نقل الزوار، ما ينعش تجارة النقل المحلي. تؤدي هذه الأنشطة إلى خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، بما في ذلك فرص العمل في السياحة، الفنادق، الخدمات، والمرافق التجارية. من خلال ذلك، تساهم السياحة في تقليص معدلات البطالة في المنطقة وتحقيق نوع من الاستدامة الاقتصادية للمجتمع المحلي. (٦، ص ١٣٥)

تتطلب السياحة في كربلاء تحسين البنية التحتية بشكل مستمر. مع تزايد أعداد الزوار، كانت المدينة بحاجة إلى تحديث وتوسيع شبكات الطرق، توفير وسائل النقل الحديثة، وتطوير الخدمات العامة. الحكومة المحلية في كربلاء قد استثمرت في تطوير العديد من المشاريع مثل بناء الفنادق والمرافق السياحية، تحسين شبكات المياه والكهرباء، وإنشاء مرافق صحية جديدة لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الزوار. كذلك، فإن السياحة ساهمت في تطوير المناطق المحيطة بمواقع الزيارة المقدسة، حيث تم بناء مراكز تسوق ومرافق خدمية جديدة تدعم حركة الزوار. (٧، ص ٤٥)

تعد السياحة في كربلاء فرصة تعليمية ثقافية كبيرة. فهي لا تقتصر على تقديم تجربة دينية فقط، بل تتاح فرصة للتبادل الثقافي بين الزوار والمجتمع المحلي. الزوار القادمين من مختلف دول العالم يقدمون أنفسهم إلى سكان كربلاء ويشاركونهم تجاربهم الثقافية والدينية. إلى جانب ذلك، تساهم السياحة في تعزيز الثقافة المحلية في كربلاء من خلال الاهتمام بالمواقع التاريخية والمعالم الثقافية. أصبح قطاع السياحة في كربلاء يوفر فرصاً تعليمية للشباب المحلي من خلال تقديم برامج تدريبية متخصصة في مجال السياحة والضيافة، مما يساهم في تطوير مهارات الأفراد في هذا القطاع. (٨، ص ١٦٨)

على الرغم من فوائد السياحة في كربلاء، فإن هناك بعض التحديات التي يجب معالجتها لضمان أن السياحة تساهم في تحسين التنمية الاجتماعية على المدى الطويل. من بين هذه التحديات هو الازدحام السكاني، حيث تزدحم المدينة بمئات الآلاف من الزوار في مناسبات الزيارات الدينية، مما يؤدي إلى ضغط على الخدمات المحلية والمرافق العامة. أيضاً، الآثار البيئية التي تنجم عن تزايد أعداد الزوار قد تؤدي إلى تدهور بعض المعالم السياحية أو تلوث البيئة المحلية. علاوة على ذلك، فإن البنية التحتية لا تزال بحاجة إلى تحديث وتوسيع لتلبية احتياجات المدينة في أوقات الذروة (٩، ص ١٠٢).

ينبغي أن تواصل الحكومة تحسين وتطوير البنية التحتية في كربلاء، بما في ذلك الطرق، وسائل النقل، والمرافق السياحية، لضمان استيعاب الأعداد الكبيرة من الزوار في فترات الذروة. يجب توفير برامج تدريبية للسكان المحليين في مجال السياحة والضيافة لتأهيلهم للعمل في هذا القطاع وزيادة فرص العمل. (١٠، ص ١٤٠) يجب وضع استراتيجيات لإدارة الازدحام السكاني في المدينة، مثل تحسين شبكة النقل العام وزيادة قدرة الفنادق والمرافق الأخرى لاستيعاب المزيد من الزوار. يجب وضع برامج للحفاظ على المعالم السياحية والدينية في المدينة من تأثيرات التدفق الكبير للزوار، وضمان صيانتها بشكل مستمر. يجب العمل على تطوير سياحة مستدامة تركز على الحفاظ على البيئة المحلية وتعزيز الثقافة المحلية دون التأثير السلبي على المجتمع. يجب دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة المرتبطة بالسياحة، مثل الحرف اليدوية والمطاعم المحلية، لزيادة فرص العمل وتحسين مستوى معيشة المواطنين المحليين. (١١، ص ٣٩٢)

رأي السكان المحليين حول تأثير السياحة على تنميتهم الاجتماعية يتنوع بشكل كبير وفقاً لتجاربهم الشخصية ومستوى استفادتهم من القطاع السياحي. في مدن مثل كربلاء، يرى بعض السكان أن السياحة تساهم بشكل كبير في تحسين فرص العمل، حيث يشكل الزوار مصدراً رئيسياً للدخل في العديد من المجالات مثل الفنادق، المطاعم، النقل، والتجارة المحلية. بالنسبة لهؤلاء، فإن السياحة تعد فرصة كبيرة لتحسين مستوى الحياة وزيادة الدخل الفردي، خاصة في القطاعات التي تعتمد بشكل مباشر على الزوار. (١٢، ص ٥٠)

من ناحية أخرى، هناك شريحة من السكان الذين قد يعتقدون أن السياحة تؤدي إلى ازدحام مروري وضغط على الخدمات العامة، مثل المرافق الصحية وشبكة النقل. هؤلاء السكان يرون أن التحديات الناتجة عن الزيادة في عدد السياح قد تؤثر سلباً على جودة حياتهم اليومية، مثل قضاء وقت أطول في التنقل أو تدهور بعض المناطق البيئية بسبب الزيادة غير المنظمة في النشاط السياحي. (١٣، ص ٨٠)

كما يعرب البعض عن قلقهم من تدهور الثقافة المحلية نتيجة التأثيرات الثقافية الغربية أو استغلال بعض المعالم التاريخية بطريقة تجارية تفقدها قيمتها الروحية والتاريخية. هؤلاء السكان قد يشددون على الحاجة إلى أن يكون هناك توازن بين التنمية السياحية والحفاظ على الهوية الثقافية والتقاليد المحلية. في المقابل، يرى آخرون أن السياحة توفر فرصة للتبادل الثقافي وتعزز من الوعي الثقافي والديني، مما يساعد في نشر السلام والتفاهم بين الشعوب. هؤلاء السكان يؤمنون بأن السياحة يمكن أن تكون أداة قوية لزيادة الوعي بالعراق الثقافية والتاريخية في مدينتهم. (١٤، ص ٤٥)

مشكلة البحث:

تعد السياحة أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في نمو وتطور العديد من المناطق حول العالم. في العراق، وبخاصة في المدن السياحية مثل كربلاء، يطرح البحث سؤالاً حول تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في هذه المناطق. تعتبر السياحة الدينية في كربلاء من أبرز أنواع السياحة في العراق، حيث يزور المدينة ملايين الأشخاص سنوياً لأغراض دينية. على الرغم من الفوائد الكبيرة التي قد تحققها السياحة من حيث تحسين الاقتصاد المحلي ورفع مستوى الوعي الثقافي، إلا أن هناك العديد من التحديات التي قد ترافق هذا النمو السياحي، مثل الازدحام السكاني، تدهور البيئة، ونقص في البنية التحتية. لذلك، تكمن مشكلة البحث في دراسة كيفية تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في هذه المناطق، وكيفية التعامل مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي قد تنشأ نتيجة لزيادة النشاط السياحي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في عدة جوانب رئيسية:

١. التأثير الاجتماعي والاقتصادي: السياحة تعتبر محركاً رئيسياً للعديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في كربلاء والمناطق السياحية الأخرى في العراق. دراسة التأثير الاجتماعي للسياحة يمكن أن يساعد في فهم كيفية تحسين استخدام هذا المورد لتحقيق التنمية المستدامة.

٢. توفير البيانات للمخططين وصانعي القرار: من خلال تحليل التأثيرات الاجتماعية للسياحة، تمكن الباحثون وصناع القرار من اتخاذ تدابير فعالة لتحسين قطاع السياحة وتوجيهه بشكل يخدم المجتمع المحلي.

٣. دعم المجتمع المحلي: السياحة يمكن أن تساهم في تحسين فرص العمل، تطوير البنية التحتية، وتعزيز الثقافة المحلية. من خلال هذا البحث، يمكن تطوير استراتيجيات تضمن استفادة السكان المحليين بشكل أكبر من الفوائد السياحية.

٤. تحقيق التنوع الثقافي المستدام: يساعد البحث في تحديد كيفية تعزيز التنوع الثقافي عبر السياحة، مما يؤدي إلى تحسين التفاهم بين الزوار والمجتمع المحلي.

أهداف البحث:

١. تحليل تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في مناطق مثل كربلاء، وتقييم مدى تأثيرها في تحسين مستوى التعليم، الصحة، وفرص العمل للسكان المحليين.

٢. دراسة دور السياحة في تعزيز الثقافة المحلية وتحفيز الاهتمام بالموروثات التاريخية والدينية، وكيفية تأثير ذلك على الهوية الاجتماعية للمجتمع.

٣. تحديد التحديات التي يواجهها المجتمع المحلي نتيجة الزيادة الكبيرة في عدد السياح، مثل الازدحام، الضغط على الموارد الطبيعية، وتدهور البيئة، وكيفية معالجتها.

٤. استكشاف رأي السكان المحليين حول السياحة في مناطقهم، وكيف يرون تأثيرها على حياتهم اليومية وفرصهم الاقتصادية والاجتماعية.

٥. وضع توصيات لتحسين إدارة السياحة في العراق بحيث تساهم في تحقيق التنمية المستدامة دون التأثير السلبي على المجتمع المحلي والبيئة.

منطقة الدراسة

الموقع الجغرافي:

مدينة كربلاء هي واحدة من أهم المدن التاريخية والدينية في العراق، وتقع في الجنوب الغربي من بغداد، وتحدها من الشمال محافظة بابل، ومن الجنوب محافظة النجف، ومن

شكل (١): يوضح محافظة كربلاء
المعالم الأثرية والدينية:

تعد كربلاء مدينة ذات تاريخ ديني وثقافي عميق، فهي تعد موطنًا لأهم المواقع الدينية في العالم الإسلامي، ولا سيما للشيعة. من أبرز المعالم الدينية التي تستقطب الزوار هي:

١. مرقد الإمام الحسين (عليه السلام): يعد هذا المرقد من أقدس الأماكن في العالم الإسلامي، ويشكل وجهة رئيسية للزوار من جميع أنحاء العالم.

٢. مرقد الإمام العباس (عليه السلام): يقع في الجهة الغربية من مرقد الإمام الحسين، ويعد أيضًا واحدًا من الأماكن المقدسة الهامة في المدينة.

٣. المساجد التاريخية: تحتوي المدينة على العديد من المساجد التي تعد جزءًا من تراثها الديني، مثل مسجد الكوفة و مسجد الحسن.

٤. معركة كربلاء: تعتبر كربلاء موقعًا لأحداث معركة كربلاء الشهيرة في عام ٦٨٠ ميلادي، التي وقعت بين جيش الإمام الحسين وجيش الخليفة يزيد بن معاوية. هذه المعركة تمثل نقطة مفصلية في تاريخ الإسلام وأثرًا عميقًا في حياة المسلمين.

إلى جانب المواقع الدينية، تضم كربلاء العديد من المتاحف التي تعرض تاريخ المدينة وحضارتها، مثل متحف كربلاء التاريخي الذي يضم معروضات عن تاريخ المعركة وتطور المدينة عبر العصور. تعتمد كربلاء بشكل كبير على السياحة الدينية كمصدر رئيسي للإيرادات. هذا القطاع لا يقتصر على توفير فرص العمل في الفنادق والمطاعم، بل يمتد ليشمل صناعة الحرف اليدوية، النقل، والهدايا التذكارية، مما يشكل مصدر دخل رئيسي للسكان المحليين. كما تعتمد المدينة على الزراعة بشكل رئيسي، حيث يتم زراعة القمح، الشعير، الخضروات، والفاكهة في المناطق الريفية المحيطة بها.

من حيث البنية التحتية، تعمل الحكومة المحلية على تحسين وتوسيع الطرق وشبكات النقل، خاصة مع ازدياد أعداد الزوار، وذلك لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمدينة. تم تطوير العديد من الفنادق والمرافق السياحية لاستيعاب الزوار، وتوفير الخدمات العامة من مياه وكهرباء وصرف صحي، ما يساهم في تحسين جودة الحياة للسكان المحليين والزوار على حد سواء.

الغرب صحراء الأنبار، ومن الشرق محافظة واسط. يتميز موقع المدينة بأنها تقع على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر إلى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد، ما يجعلها نقطة وصل هامة بين عدة مناطق عراقية ذات أهمية دينية وتاريخية. بفضل هذا الموقع الجغرافي، تعد كربلاء وجهة رئيسية للزوار من داخل العراق وخارجه. المساحة تقدر مساحة مدينة كربلاء بحوالي ٥٠٠٠ كم² تقريبًا. وهي مدينة كبيرة نسبيًا بالمقارنة مع العديد من المدن العراقية الأخرى، حيث تتمتع بمساحة واسعة تشمل المدن الرئيسية والعديد من القرى والأراضي الزراعية المحيطة بها. تضم المدينة كذلك العديد من المناطق الريفية التي تحتل دورًا مهمًا في الاقتصاد المحلي، مثل الزراعة والتجارة.

عدد السكان:

تعد كربلاء واحدة من أكبر المدن العراقية من حيث عدد السكان. بحسب الإحصاءات الأخيرة، بلغ عدد سكان المدينة حوالي ٨٠٠,٠٠٠ نسمة. هذا الرقم يشمل السكان المحليين الذين يعيشون في المدينة بشكل دائم، بالإضافة إلى الزوار الذين يتوافدون إليها سنويًا لأغراض دينية وسياحية. وفي مواسم الزيارات الدينية الكبرى مثل زيارة الأربعين، يمكن أن يتضاعف هذا العدد بشكل كبير ليصل إلى ملايين الزوار من داخل العراق ومن مختلف الدول، ما يسبب زيادة ملحوظة في الكثافة السكانية مؤقتًا.



رأي السكان حول تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في مناطقهم

بالرغم من أهمية السياحة والاقتصاد المتنامي في المدينة، فإن كربلاء تواجه عدة تحديات تتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. من أبرز هذه التحديات:

١. الازدحام السكاني: تزداد كثافة السكان بشكل كبير في مواسم الزيارات الدينية، ما يؤدي إلى ضغط كبير على الخدمات العامة والمرافق.

٢. البنية التحتية: على الرغم من التطوير المستمر، إلا أن بعض المناطق لا تزال تعاني من نقص في البنية التحتية الأساسية مثل المياه الصالحة للشرب والطرق الحديثة.

٣. التلوث البيئي: زيادة النشاط السياحي قد يؤدي إلى تدهور بعض المعالم السياحية والبيئة بسبب الضغط الكبير على الموارد الطبيعية.

٤. التحديات الأمنية: ورغم التحسن الأمني في السنوات الأخيرة، فإن بعض التهديدات الأمنية قد تؤثر على تدفق السياح.

مدينة كربلاء تعد واحدة من أهم المدن العراقية من الناحية الدينية والتاريخية، وتستقطب ملايين الزوار سنوياً، مما يجعلها مصدراً رئيسياً للنمو الاقتصادي والاجتماعي في العراق. ومع ذلك، هناك العديد من التحديات التي تحتاج إلى معالجة، من بينها الازدحام السكاني، تحسين البنية التحتية، وحماية البيئة. بتوجيه الجهود نحو تحسين هذه الجوانب، يمكن لكربلاء أن تواصل دورها المهم في تعزيز السياحة والتنمية الاجتماعية في المنطقة.

منهجية البحث:

١. مقدمة المنهجية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في مدينة كربلاء. يتناول البحث كيفية تأثير السياحة، بشكل رئيسي السياحة الدينية، على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكان المدينة. تمت دراسة آرائهم حول كيف يساهم القطاع السياحي في تحسين جودة الحياة، وتوفير فرص العمل، وتطوير البنية التحتية، في نفس الوقت الذي يتم فيه التعرف على التحديات التي قد يواجهها السكان المحليون نتيجة للسياحة.

من خلال هذه الدراسة، تم الإجابة على الأسئلة التالية: كيف تؤثر السياحة على توفير فرص العمل في كربلاء؟ هل تساهم السياحة في تحسين البنية التحتية في

المدينة؟ كيف يؤثر السياح على الثقافة المحلية والتقاليد؟ ما هي التحديات التي يواجهها سكان كربلاء نتيجة للزيادة في أعداد السياح؟ كيف يراعي سكان كربلاء تأثير السياحة على جودة الحياة اليومية؟

٢. التصميم والمنهج البحثي:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات عبر استبيان يتوزع على عينة من السكان المحليين في كربلاء. يتم تحليل البيانات التي تم جمعها لتحليل تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في المدينة، وتحديد التحديات التي يواجهها السكان المحليون.

تم تصميم الاستبيان الذي أستخدم في جمع البيانات من ٢٠ سؤالاً موزعة على فئات متعددة بهدف دراسة تأثير السياحة على السكان المحليين. شمل الاستبيان أسئلة تتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمدينة، بالإضافة إلى بعض الأسئلة المتعلقة بالآراء الفردية حول الفوائد والتحديات الناتجة عن النشاط السياحي.

يتكون الاستبيان من ٢٠ سؤالاً مقسماً على النحو التالي: الجزء الأول: البيانات الشخصية (٥ أسئلة) الجزء الثاني: تأثير السياحة على الاقتصاد المحلي (٧ أسئلة) الجزء الثالث: تأثير السياحة على الثقافة المحلية (٤ أسئلة) و الجزء الرابع: التحديات الناتجة عن السياحة (٤ أسئلة)

١. طريقة جمع البيانات وتحليلها:

تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من السكان المحليين في كربلاء. تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات الورقية أو عبر الإنترنت باستخدام نموذج Google Forms ، بحيث يكون بإمكان المشاركين الإجابة على الأسئلة بسهولة وبدون الحاجة للتنقل. بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل التحليل الوصفي و التحليل المقارن لتحديد تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في المدينة، وكذلك لرصد آراء السكان حول الفوائد والتحديات الناتجة عن السياحة. من خلال استخدام الاستبيان في هذا البحث، تم التوصل إلى نتائج تمكن من تحديد مدى تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في كربلاء، وفهم أفضل للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية التي يجب أن يتم معالجتها لتعزيز السياحة المستدامة في المدينة وتحقيق تنمية شاملة تعود بالنفع على سكانها.

النتائج

تشير نتائج الاستبيان إلى تنوع كبير في الفئات السكانية في مدينة كربلاء. فبالنسبة للتوزيع العمري، يشكل الشباب (بين ١٨-٤٥ سنة) النسبة الأكبر، مما يشير إلى أن هذه الفئات تمثل الجزء الأكبر من المجتمع المحلي العامل والمشارك في الأنشطة الاقتصادية المرتبطة

تشير نتائج الجزء الثاني من الاستبيان إلى أن السياحة في كربلاء لها تأثير إيجابي كبير على الاقتصاد المحلي، حيث يعتقد ٧٠% من المشاركين أن السياحة قد ساعدت في تحسين دخلهم الشخصي، بينما يرى ٦٥% منهم أن السياحة توفر فرص عمل جديدة للمجتمع المحلي. كما يساهم القطاع السياحي في تحسين الخدمات الأساسية مثل الفنادق والمطاعم بنسبة ٨٠% من المشاركين. علاوة على ذلك، ٧٠% من المشاركين يشعرون أن السياحة تساهم في زيادة الطلب على المنتجات المحلية، ما يعكس تأثيرها الإيجابي على الاقتصاد المحلي بشكل عام.

ومع ذلك، هناك ٤٥% فقط من المشاركين يرون أن السياحة توفر فرصاً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما قد يشير إلى وجود حاجة لتطوير السياسات التي تدعم هذا القطاع. بالإضافة إلى ذلك، ٥٥% من المشاركين يشعرون بعدم استفادتهم شخصياً من السياحة في المدينة، مما يستدعي الاهتمام بمزيد من فرص العمل للمجتمع المحلي. أخيراً، رغم الفوائد الاقتصادية للسياحة، يعتقد ٦٠% من المشاركين أن السياحة تساهم في تحسين البنية التحتية مثل الطرق والمواصلات، ولكن لا يزال هناك ٤٠% يرون أن هناك حاجة لمزيد من التحسينات في هذا المجال.

جدول (٢): تأثير السياحة على الاقتصاد المحلي

هل يساهم القطاع السياحي في تحسين الدخل الشخصي؟	نعم	لا
هل توفر السياحة فرص عمل جديدة للمجتمع المحلي؟	٧٠%	٣٠%
هل يساهم القطاع السياحي في تحسين قطاع الخدمات مثل الفنادق والمطاعم؟	٦٥%	٣٥%
هل تشعر أن السياحة تساعد في زيادة الطلب على المنتجات المحلية؟	٨٠%	٢٠%
هل توفر السياحة فرصاً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في كربلاء؟	٧٠%	٣٠%
هل استفدت شخصياً من السياحة في كربلاء من خلال عملك أو نشاطك؟	٧٠%	٣٠%
هل تساهم السياحة في تحسين مستوى البنية التحتية مثل الطرق والمواصلات؟	٥٥%	٤٥%
	نعم	لا
	٤٥%	٥٥%
	نعم	لا
	٦٠%	٤٠%

بالسياحة. في حين أن غالبية السكان هم من الذكور (٦٠%)، وهو ما يعكس الطابع التقليدي للمدينة. كما يظهر أن مستوى التعليم في المدينة متركز بين الحاصلين على الشهادات الثانوية والجامعية، ما يعكس تزايد التعليم في المدينة.

فيما يتعلق بالمهن، يشكل الموظفون الحكوميون والطلاب النسبة الأكبر، مما يشير إلى تأثير السياحة على استيعاب الشباب في وظائف متنوعة، بما في ذلك في الفنادق والمطاعم. من حيث مدة الإقامة في كربلاء، هناك نسبة كبيرة من السكان الذين عاشوا في المدينة لأكثر من ١٠ سنوات، مما يدل على الاستقرار الطويل في المدينة. هذه النتائج تعكس تفاعل السكان المحليين مع قطاع السياحة الديني بشكل مستمر، وبالتالي تأثيره العميق على أنماط الحياة اليومية.

جدول (١): البيانات الديموغرافية

العمر	أقل من ١٨ سنة	١٨-٣٠ سنة	٣١-٤٥ سنة	٤٦-٦٠ سنة	أكثر من ٦٠ سنة
الجنس	ذكر	أنثى	٦٠%	٤٠%	١٠%
المستوى التعليمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا
المهنة:	موظف حكومي	موظف في القطاع الخاص	صاحب عمل خاص	طالب	لا يعمل
مدة الإقامة في كربلاء	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	١٠%	٢٠%
	١٠%	٣٠%	١٥%	١٠%	٧٠%

المصدر: من إعداد الباحث

رأي السكان حول تأثير السياحة على التنمية الاجتماعية في مناطقهم

المصدر: من إعداد الباحث

تشير نتائج الجزء الثالث من الاستبيان إلى أن السياحة تساهم بشكل إيجابي في تعزيز الثقافة المحلية في كربلاء، حيث ٥٥% من المشاركين يشعرون أن السياحة ساعدت في تعزيز الثقافة المحلية، بينما يرى ٦٥% أن السياحة تؤثر بشكل إيجابي على فهم الزوار لثقافة وتقاليد المدينة. من المثير للاهتمام أن ٩٠% من المشاركين لا يرون أن السياحة تؤثر سلباً على ممارساتهم الثقافية والتقليدية، مما يعكس تأثيراً إيجابياً للسياحة على الحفاظ على الهوية الثقافية للمدينة.

علاوة على ذلك، ٦٠% من المشاركين يعتقدون أن السياحة تساهم في الحفاظ على التراث والموروثات الثقافية في كربلاء، مما يعكس أهمية السياحة في الحفاظ على المواقع التاريخية والمعالم الدينية في المدينة. هذه النتائج تشير إلى أن السياحة في كربلاء تساهم في تحسين الفهم المتبادل بين الزوار والسكان المحليين، وتدعم الهوية الثقافية للمدينة.

جدول (٣): تأثير السياحة على الثقافة المحلية

هل تشعر أن السياحة ساهمت في تعزيز الثقافة المحلية؟	نعم	لا
هل السياحة تؤثر بشكل إيجابي على فهم الزوار لثقافة وتقاليد كربلاء؟	٦٥%	٣٥%
هل تؤثر السياحة في ممارساتك الثقافية والتقليدية بشكل سلبي؟	٩٠%	١٠%
هل تشعر أن السياحة تساهم في الحفاظ على التراث والموروثات الثقافية في المدينة؟	٦٠%	٤٠%

المصدر: من إعداد الباحث

تشير نتائج الجزء الرابع من الاستبيان إلى أن السياحة تتسبب في ازدحام مروري كبير في كربلاء، حيث أشار ٨٠% من المشاركين إلى أن السياحة تساهم في الازدحام المروري في المدينة، مما يشكل تحدياً كبيراً في إدارة حركة المرور خلال مواسم الزيارات الدينية. بينما ٦٠% من المشاركين لا يرون أن السياحة تؤثر على جودة الخدمات العامة مثل التعليم والصحة، مما يعكس أن البنية التحتية والخدمات في كربلاء قد تكون قادرة على استيعاب التأثيرات الكبيرة للسياحة.

أما بالنسبة للتأثيرات البيئية، فقد أشار ٢٥% فقط من المشاركين إلى أن السياحة تساهم في تدهور البيئة المحلية، ما يعني أن غالبية السكان لا يرون أن السياحة تؤثر بشكل كبير على البيئة. وفيما يتعلق بالبنية التحتية، أشار ٧٠% من المشاركين إلى أن

السياحة تسبب ضغطاً على المرافق المحلية والبنية التحتية، وهو ما يعكس الحاجة المستمرة لتحسين هذه البنية لتلبية احتياجات الزوار بشكل مستدام.

جدول (٤): التحديات الناتجة عن السياحة

هل تشعر أن السياحة تتسبب في ازدحام مروري في المدينة؟	نعم	لا
هل السياحة تؤثر على جودة الخدمات العامة مثل التعليم والصحة؟	٤٠%	٦٠%
هل تعتقد أن السياحة تساهم في تدهور البيئة المحلية؟	٢٥%	٧٥%
هل تعتقد أن السياحة تسبب الضغط على البنية التحتية والمرافق المحلية؟	٧٠%	٣٠%

المصدر: من إعداد الباحث

المناقشة

من خلال نتائج الاستبيان، وجدنا أن ٦٥% من السكان يرون أن السياحة توفر فرص عمل جديدة للمجتمع المحلي، و ٥٠% منهم يشيرون إلى أن السياحة ساعدت في تحسين الدخل الشخصي. هذه النتائج تتماشى مع ما ذكره العتيبي، ماضي بنت عمر (٢٠٢٣) في دراستها حول تأثير السياحة على تنمية رأس المال البشري، حيث أكدت على أن السياحة تساهم في توفير فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة للأفراد في المجتمعات السياحية. كما توضح عوض، مصطفى إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠) في دراستهم أن السياحة تساهم بشكل رئيسي في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي من خلال زيادة الدخل الفردي وتعزيز فرص العمل.

وجدنا في نتائج الاستبيان أن ٦٠% من السكان يرون أن السياحة ساهمت في تحسين مستوى البنية التحتية مثل الطرق والمواصلات. هذه النتائج تتفق مع ما جاء في دراسة فؤاد وشاش، مصطفى الشكري (٢٠٢٢)١، حيث أكدوا على أن السياحة تلعب دوراً محورياً في تحسين البنية التحتية في المدن التي تعتمد على السياحة، خاصة في ظل الاستثمارات في مجال النقل والمرافق العامة. كما أن البحيري، أحمد مصطفى أحمد (٢٠٢٤)١ في دراسته حول تأثير التسويق الاستثماري المستدام على تنمية الميزة التنافسية في مصر، أشار إلى أن السياحة تساهم بشكل مباشر في تطوير البنية التحتية مما يساعد في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة. هذه الاستثمارات تساهم في تحسين الخدمات العامة، بما في ذلك الصحة والتعليم والمرافق

العامّة التي يستفيد منها السكان المحليون بشكل مباشر. نتائج الاستبيان أظهرت أن ٥٥% من السكان يعتقدون أن السياحة ساعدت في تعزيز الثقافة المحلية، بينما يرى ٢٥% فقط أن السياحة تؤثر سلباً على الثقافة المحلية. هذا يتماشى مع ما ذكره أمل الطاهر على عيسى (٢٠١٦) في دراسته حول التنمية السياحية وأثرها على التغيرات الاجتماعية، حيث أوضح أن السياحة يمكن أن تعزز الثقافة المحلية من خلال تفاعل الزوار مع التراث والتقاليد، لكنها قد تساهم في بعض الأحيان في تدهور بعض القيم الثقافية إذا لم تتم إدارة السياحة بشكل مستدام. في هذا السياق، أكد صغير، جلال عيد، ونيفين (٢٠٢٣) على أهمية الحفاظ على الثقافة المحلية من خلال برامج سياحية تشجع الزوار على فهم تاريخ وثقافة المناطق السياحية دون التأثير على التقاليد المحلية. هذه الفكرة تتماشى مع النتائج التي أظهرت أن السياحة يمكن أن تعزز الثقافة إذا تم استثمارها بشكل صحيح.

أظهرت النتائج أن ٨٠% من السكان يعانون من الازدحام المروري الناتج عن الزيادة الكبيرة في أعداد السياح، بينما يرى ٤٠% أن السياحة تؤثر سلباً على جودة الخدمات العامة مثل التعليم والصحة. تتوافق هذه النتائج مع ما ذكره سلام، باسم صبري محمد (٢٠٢٢) حول التأثيرات السلبية للسياحة على الخدمات الاجتماعية في المناطق السياحية. كما أكد حسينات، إيمان (٢٠١٨) في دراسته حول السياحة كخيار استراتيجي للنهوض بالاقتصاد الجزائري على أن هناك حاجة لتطوير استراتيجيات لتقليل التأثيرات السلبية للسياحة مثل الازدحام والتلوث.

في سياق التحديات البيئية، أشار العتيبي، موزي بنت عمر (٢٠٢٣) إلى أن السياحة قد تساهم في تدهور البيئة المحلية إذا لم يتم تطبيق سياسات تنظيمية فعالة. وهذا يتوافق مع النتائج التي تشير إلى أن بعض السكان في كربلاء يشعرون أن السياحة قد تساهم في تدهور البيئة.

أظهرت نتائج الاستبيان أن غالبية السكان يعتقدون أن السياحة قد ساهمت في تحسين جودة حياتهم، حيث ٥٥% يرون أن السياحة ساعدت في تطوير الاقتصاد المحلي وتعزيز الثقافة. العوض، مصطفى إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠) أكدوا أن السياحة يمكن أن تساهم في تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية للعديد من

السكان في المناطق السياحية من خلال تحفيز الاقتصاد المحلي وزيادة الفرص التعليمية. هذه الدراسة تدعم أيضاً نتائج الاستبيان التي تشير إلى التأثير الإيجابي للسياحة على المستوى الاجتماعي.

تشير النتائج إلى أن ٦٠% من المشاركين يرون أن السياحة ساهمت في تحسين البنية التحتية مثل الطرق والمواصلات. هذه النتيجة تتماشى مع دراسة البحيري (٢٠٢٤) التي تناولت دور السياحة في تطوير البنية التحتية في المواقع السياحية مثل مصر، مما ساعد في تلبية احتياجات الزوار.

النتائج أظهرت أن ٨٠% من المشاركين يشعرون أن السياحة تساهم في الازدحام المروري في كربلاء. هذه النتيجة تتفق مع ما ذكره عيسى خليف (٢٠١٦) في دراسته، حيث أشار إلى أن الازدحام والضغط على البنية التحتية من التحديات التي تواجه المواقع السياحية الدينية بسبب الزيادة في عدد السياح. ٦٠% من المشاركين أشاروا إلى أن السياحة تساهم في الحفاظ على التراث والموروثات الثقافية في كربلاء، وهو ما تدعمه دراسة باسم محمد ياسين الشكري (٢٠٢٤) التي تناولت دور السياحة في الحفاظ على التراث في الأماكن المقدسة.

أظهرت نتائج الاستبيان أن ٧٠% من المشاركين يرون أن السياحة قد حسّنت دخلهم الشخصي و ٦٥% منهم يعتقدون أن السياحة توفر فرص عمل جديدة. هذه النتائج تتفق مع دراسة عبدالسلام وزملاؤه (٢٠٢٣) التي تناولت أثر استراتيجية التسويق الموجه على التنمية السياحية في واحة سيوة بمصر، حيث أكدت الدراسة أن السياحة تساهم في تحسين الدخل الشخصي وخلق فرص عمل جديدة في المناطق السياحية.

نتائج الاستبيان أظهرت أن ٦٠% من المشاركين يرون أن السياحة ساهمت في تحسين البنية التحتية مثل الطرق والمواصلات. هذه النتيجة تتفق مع دراسة أمل عبد المجيد حامد زريقات (٢٠٢٣) التي تناولت دور بلدية جرش في تحقيق التنمية السياحية، حيث تم تطوير البنية التحتية بشكل كبير لدعم القطاع السياحي.

أشار ٨٠% من المشاركين إلى أن السياحة تتسبب في الازدحام المروري في المدينة. هذه النتيجة تتماشى مع ما ذكره صابري وآخرون (٢٠٢٢) في دراستهم حول حوكمة السياحة الداخلية، حيث أشاروا إلى أن السياحة قد تساهم في

زيادة الضغط على البنية التحتية والمرافق المحلية في المناطق السياحية.

أظهرت نتائج الاستبيان أن ٩٠% من المشاركين لا يرون أن السياحة تؤثر سلباً على ممارساتهم الثقافية. تتماشى هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة منيرة وزملاؤه (٢٠١٧) حول ترقية السياحة الريفية، حيث أظهرت الدراسة أن السياحة تساعد في تعزيز الثقافة المحلية وتحقيق التفاهم الثقافي بين الزوار والسكان المحليين.

الخاتمة:

النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية السياحة في تحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق السياحية مثل كربلاء. كما أظهرت النتائج أهمية إدارة السياحة بشكل مستدام لتقليل التحديات مثل الازدحام والضغط على الخدمات العامة، بالإضافة إلى تعزيز الفوائد التي تجلبها السياحة للسكان المحليين. من خلال اتخاذ الإجراءات المناسبة في إدارة السياحة، يمكن تحقيق نمو مستدام يعزز من رفاهية المجتمع المحلي ويحسن من مستوى الحياة في المدينة.

المراجع

١. باسم محمد ياسين الشكري، دينا حامد جمال. (2025). أثر بُعد الثقافة التنظيمية على تنمية السياحة المستدامة - دراسة تحليلية لهيئة السياحة في العراق. مجلة الجغرافيا الاقتصادية، (1)، 2(1)، 15-31.
٢. العتيبي، &موضي بنت عمر. (2023). أثر السياحة على تنمية رأس المال البشري. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، (2)، 12(2)، 101-123.
٣. عوض، مصطفى إبراهيم، لطيف، هدى، عبد الباسط، وائل فوزي، &منى سمير. (2020). المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة في مجال السياحة وانعكاساتها على نسق العلاقات الاجتماعية. مجلة العلوم البيئية، (3)، 36(3)، 293-304.
٤. سلام، &باسم صبري محمد. (2022). أثر وحدة مطوّرة في الدراسات الاجتماعية على تنمية المعرفة بأبعاد السياحة الريفية والهوية المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، (114)، 19(114)، 173-231.
٥. فؤاد، وشاش، مصطفى الشكري، &قديري سليمان. (2022). أثر السياحة على تحقيق التنمية المستدامة. المجلة العلمية للحوار الاقتصادي، (1)، 1(1)، 11-24.

٦- البحيري، &أحمد مصطفى أحمد. (2024). تأثير التسويق الاستثماري المستدام على تنمية الميزة التنافسية للاقتصاد المصري بالتطبيق على قطاع السياحة في جمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للبحوث الإدارية والمحاسبية والاقتصادية والقانونية، (1)، 2(1)، 126-159.

٧- حسينات، &إيمان. (2018). السياحة كخيار استراتيجي للنهوض بالاقتصاد الجزائري.

٨- أمل الطاهر علي عيسى. (2016). التنمية السياحية وأثرها على التغيرات الاجتماعية في مدينة بورتسودان.

٩- ساري، علاء الدين، زديري، سالم، الأستاذ سعيدان، &عمر. (2024). أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية (أطروحة دكتوراه، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة).

١٠- عمر، &نشوة محمد مصطفى. (2019). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على المدخل البصري المكاني لتنمية الهوية البصرية وثقافة السياحة الداخلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 16 العدد ١١٢ مايو ٢٠١٩، ١١١-١٧١.

١١- الصغير، جلال عيد، &نيفين. (2023). أثر المهن الاقتصادية الأرجوانية في التنمية السياحية المستدامة: الدور الوسيط للدعم الحكومي (قربة القراموص نموذجاً). مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، (2)، 24(2)، 383-413.

١٢- عيسى خليفي، &أ. فرحات سميرة. (2016). أثر الاستثمار السياحي على السياحة الداخلية في الجزائر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، (٦)، ٢.

١٣- تواتي، خالد. (2016). أثر تأهيل الموارد البشرية في تنمية القطاع السياحي في الجزائر.

١٤- باسم محمد ياسين الشكري، دينا حامد جمال. (2024). التنمية السياحية المستدامة ودورها في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية/ دراسة وصفية. مجلة الجغرافيا الاقتصادية، (2)، 1(2)، 31-51.

١٥- عبدالسلام، عبدالرحمن علي، عبدالوارث، مروة فوزي، عبدالمسمي، حميدة. (2023). أثر تطبيق استراتيجية التسويق الموجه على التنمية السياحية بواحة سيوة - مصر. مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات، (2)، 7(2)، 101-125.

١٦- أمل عبد المجيد حامد زريقات. (2023). دور بلدية جرش الكبرى في تحقيق التنمية السياحية لمدينة جرش. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (2)، 4(2)، 157-164.

- ١٧- صابري، آسية، بلمكي، عبد الرحمان. (2022). حوكمة السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية.
- ١٨- منيرة، دي، حروش سلمى، &حروش. (2017). أهمية ترقية السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية في الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، (4)1، 78-105.
- الهوامش:
١ العتيبي،موضي بنت عمر. (2023). أثر السياحة على تنمية رأس المال البشري. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، (12)2، 101-123.
- ٢ عوض، مصطفى إبراهيم، لطيف، هدى، عبد الباسط، وائل فوزي، &منى سمير. (2020). المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة في مجال السياحة وانعكاساتها على نسق العلاقات الاجتماعية. مجلة العلوم البيئية، (3)36، 293-304.
- ٣ فؤاد، وشاش، مصطفى الشكري،قذري سليمان. (2022). أثر السياحة على تحقيق التنمية المستدامة. المجلة العلمية للحوار الاقتصادي، (1)1، 11-24.
- ٤ البحيري،أحمد مصطفى أحمد. (2024). تأثير التسويق الاستثماري المستدام على تنمية الميزة التنافسية للاقتصاد المصري بالتطبيق على قطاع السياحة في جمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للبحوث الإدارية والمحاسبية والاقتصادية والقانونية، (1)2، 126-159.
- ٥ أمل الطاهر علي عيسى. (2016). التنمية السياحية وأثرها على التغيرات الاجتماعية في مدينة بورتسودان.. ص١٦٨.
- ٦ الصغير، جلال عيد،نيفين. (2023). أثر المهن الاقتصادية الأرجوانية في التنمية السياحية المستدامة: الدور الوسيط للدعم الحكومي (قرية القراموص نموذجًا).مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، (2)24، 383-413.
- ٧ سلام، &باسم صبري محمد. (2022). أثر وحدة مطوّرة في الدراسات الاجتماعية على تنمية المعرفة بأبعاد السياحة الريفية والهوية المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، (114)19، 173-231.
- ٨ حسينات، &إيمان. (2018). السياحة كخيار استراتيجي للنهوض بالاقتصاد الجزائري، ص ٤٥.
- ٩ العتيبي،موضي بنت عمر. (2023). أثر السياحة على تنمية رأس المال البشري. مرجع سبق ذكره.
- ١٠ البحيري،أحمد مصطفى أحمد. (2024). تأثير التسويق الاستثماري المستدام على تنمية الميزة التنافسية للاقتصاد المصري بالتطبيق على قطاع السياحة في جمهورية مصر العربية. مرجع سبق ذكره.
- ١١ عيسى خليف، أ. فرحات سميرة. (2016). أثر الاستثمار السياحي على السياحة الداخلية في الجزائر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، (٦) ٢.
- ١٢ باسم محمد ياسين الشكري، دينا حامد جمال. (2024). التنمية السياحية المستدامة ودورها في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية/ دراسة وصفية. مجلة الجغرافيا الاقتصادية، (2)1، 31-51.
- ١٣ عبدالسلام، عبدالرحمن علي، عبدالوارث، مروة فوزي، عبدالسميع،حميدة. (2023). أثر تطبيق استراتيجية التسويق الموجه على التنمية السياحية بواحة سيوة - مصر. مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات، (2)7، 101-125.
- ١٤ أمل عبد المجيد حامد زريقات. (2023). دور بلدية جرش الكبرى في تحقيق التنمية السياحية لمدينة جرش. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (2)4، 157-164.
- ١٥ صابري، آسية، بلمكي، عبد الرحمان. (2022). حوكمة السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية. ص٧٥.
- ١٦ منيرة، حروش ، سلمى،. (2017). أهمية ترقية السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية في الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، (1)4، 78-105.